وزارة الخارجية تستدعي السفير اللبناني في بغداد



نخيل نيوز /متابعة

استدعت وزارة الخارجية، اليوم الأربعاء (16 نيسان 2025)، سفير الجمهورية اللبنانية لدى بغداد، علي الحبحاب، إلى مقر الوزارة، للتعبير عن عدم ارتياحها لتصريحات الرئيس اللبناني جوزيف عون، بشأن الحشد الشعبي.

وذكرت الوزارة في بيان لها أن "وكيل الوزارة لشؤون العلاقات الثنائية، السفير محمد بحر العلوم، أبلغ السفير اللبناني تحفظ العراق على ما ورد في تصريحات الرئيس اللبناني لإحدى وسائل الإعلام، والتي تناول فيها الحشد الشعبي بطريقة غير مناسبة".

وأكد بحر العلوم أن "الحشد الشعبي يُعد جزءاً مهماً من المنظومة الأمنية والعسكرية في العراق، وهو مؤسسة حكومية وقانونية، ولا يجوز استخدامها كمثال في سياق أزمة داخلية لا تخص العراق"، مضيفاً أن "العراق لم يتوانَ يوماً عن دعم لبنان في أصعب الظروف، ومن غير المناسب إقحامه في الخلافات الداخلية اللبنانية".

وأعرب وكيل الوزارة عن أمله بأن "يُصار إلى تصويب هذه التصريحات من قبل الرئاسة اللبنانية، بما يُسهم في تعزيز العلاقات الثنائية واحترام خصوصية كل دولة".

من جهته، عبّر السفير اللبناني عن "اعتزاز بلاده بعلاقات الأخوّة التي تربطها بالعراق"، مؤكداً أنه "سينقل موقف الخارجية العراقية إلى الرئيس اللبناني"، ومشيراً إلى أن "لبنان يُعوّل على دور العراق المحوري في دعم جهود إعادة الإعمار والبناء، إلى جانب الأشقاء العرب".

ويوم أمس، وفي مقابلة صحفية، صرّح الرئيس اللبناني جوزيف عون بأن بلاده لن تستنسخ تجربة الحشد الشعبي في العراق لاستيعاب حزب الله ضمن صفوف الجيش اللبناني. وأكد أن حزب الله لن يكون وحدة مستقلة داخل الجيش، مشيراً إلى إمكانية التحاق عناصره بالجيش والخضوع لدورات استيعاب، كما حدث مع أحزاب أخرى بعد الحرب الأهلية اللبنانية.